

النائب توفيق طوبى في نزاع الثقة بالحكومة

لا يحق لهذه الحكومة ان تتحدث عن العدل وحقوق الانسان بعد تسميم الفلال في عقربة وطردهم البدو ومنع اهالي اقرب وكفر برعم من العودة

القدس - لراسلنا البرلاني - في الاقتراع على اعادة النائب ي. شاپيرا الى وزارة الداخلية ، الذي جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، نزع الثقة الشيوعية عنها بالحكومة ، مجددا ، والتي انتاب الشيوعي توفيق طوبى كلمة جامعة غري في سياسة الحكومة في جميع الجالات . وقال ، في تفصيل نزع الثقة :

استخفاف بالراي العام وفي قضية القرث وكفر برعم اليهود والعرب ، لا يمكن ان يرجع الى معارضتنا لسياسة الحكومة ، التي في نجاحاتها المعزومة تجر اخطارا كبيرة على شعب اسرائيل والشعب العربي واسرائيل ذاتها . ولكن معارضتنا تنبع ايضا من واقع ان ضم عضو الكنيست شاپيرا الى الحكومة يعني الاستخفاف الكلي بالراي العام الذي اضطر الوزير شاپيرا الى الاستقالة من الحكومة قبل مدة قصيرة . وقد كشفت الحكومة عن الاستخفاف ذاته بالراي العام في قضية شيردي كفر برعم واقرت . وفي هذه القضية اثارت الحكومة ضدها اوساطا واسعة جدا ، يهودية وعربية على السواء . وقد وجد الاحتجاج تعبيرا له في المظاهرات الكبرى في القدس في الثالث والعشرين من آب الماضي وببضالات عديدة اخرى .

حكومة تتآمر على السلام
ولا تتآمر حكومة اسرائيل على السلام فقط بل انها تريد حدة سياستها اكلونيلية في المناطق المحتلة وتعمل لمنع تجديد بعثة مندوب الامم المتحدة ، الدكتور غونسلار يارنغ ، وتعزل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وتشط لانفصال كل مبادرة سلام دولية ترمي الى وضع حد لحالة اللاسلم واللاحرب ، التي تحمل في طياتها دائما خطر تدهور عسكري .

سكك الدماء ينمو على ارضية دوس حقوق الشعب الفلسطيني
لقد شجنا ونشجب الاعمال الاجرامية كتلك التي قام بها معونو منظمة فلسطينية متطرفة في ميونيخ ، والتي ادت الى مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا ابرياء . تدفع هذه الاعمال متفديها وتجلب شررا بالغا على قضية الشعب العربي الفلسطيني . ولكن المعز ، حقا وبصدق بمنع اراقة الدماء المروعة ، دماء

بعملة مذهلة .. فقد اكتشفت ان رجلا وامراة سرقا احد البنوك وهربا فلاحتهما حتى احدثت الى الخبا الذي اختبئا فيه ، ودخلته مشهورة مدسها ، لشد ما كان استقراهما عندما وجدت ان اللص زوج شقيقها وتبلغ من العمر التاسعة عشرة .

حسين والشاه والمسرح ..
في ايطاليا ممثل معروف هو نوسكازا الجيرو .. ومن اعماله تقديم مسرحيات هزلية ذات طابع سياسي لا يتجو منها الساسة والسلوك والامراء والوزراء .. وعن له في الاونة الاخيرة ان يقدم مشاهد عن حسين الملك ، ورضا بهوي الشاه .. وقابل الجمهور التمثيليين باعجاب بالغ .. الا مشاهدا واحدا .. تقدم الى المحكمة يطلب محاكمة الممثل لانه سبب امانة لرئيسي دولتين ..

غير ان الممثل يعتقد انه اخدم الفن الذي يعمل فيه ، والانتقاد الهزلي لسياسة رئيس ما لا يعتبر استخفافا او استهانة .

مفاجاة
قامت الشرطة الاميركية لبيتا ليونور (وهي تبلغ التاسعة والعشرين)

من الذين يعيشون في ظروف سكن مريعة ولا يتمكنون من الدراسة وبلوغ الحد الأدنى من مستوى الحياة الانساني ، وتنتظر كذلك باستخفاف الى مطالب العمال ومجموع الكادحين في مجال الانتاج والخدمات . والحكومة هي التي تقف وراء الموقف المتصلب لصاحب مصانع « طيت » واتحاد اصحاب الصناعة ، الذين يحاولون ضرب نضال عمال « طيت » المسالين ، الذين يقفون في الجبهة الاولى لنضال العاملين في البلاد في هذه المرحلة .

تعرية حملة التعريفي على السوفييت
وحملة التعريفي المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي بلغت حد الهستيريا ، تجلب الضرر الكبير على مصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية . وتستخدم الحكومة كل وسائل الاعلام المسموعة ، الراديو والتلفزيون والصحافة الموالية للحكومة ، للقيام بعملية غسل دماغ الجماهير عن طريق الحملة المنحطة جدا ونشر الاكاذيب ضد الاتحاد السوفييتي . لقد تحججوا هذه المرة بقضية إعادة ثقافت التعليم الجامعي ممن يغادرون الاتحاد السوفييتي الى بلاد اجنبية . لقد صرح الدكتور غولدمان في الاسبوع الماضي ان عددا من الدول تنهج من مدة ميدا المطالبة بارجاع تكاليف التعليم العالي الى الدولة اذا اودع الاكاديمي مفاداة البلاد ونقل معارفه بذلك لخدمة دولة اخرى . ان هذا حق شرعي لكل دولة ان تنهج هذا النهج . انه لاكثر من اثم ان تنظم حملة تعريفي على هذا الاساس . الم يجز هنا في اسرائيل في هذه الكنيست قبل بضع سنين بحث حول قانون ، كسان سيفرض بوجبه على الاطباء والاكاديميين الآخرين الذين يتوون مفاداة البلاد دفع مبالغ كبيرة . وقد كان رئيس لجنة المالية في الكنيست ي. كرجمان احد القائلين من اجل اقرار « فدية الهجرة » . ويتمتع كل عضو في الكنيست بتعلم في الجامعة ، ان يدفع نفقات التعليم اذا قرر مفاداة الكنيست . وتوجد في اسرائيل « فدية نفس » كبيرة ،

وعلامة على ذلك : هل يحق لحكومة ان تتحدث عن القانون الدولي وحقوق الامم ؟ وهي ليس فقط انها لا تتحجج بل تبدي حماسا للتعريف البربري الذي يقوم به الامريكيون ضد فيتنام الديمقراطية ، ولإبادة مليون فيتنامي على ايدي مجرمي الحرب الامريكيين .

اننا نرفض باشمرار الحملة الاسرائيلية - الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي تهدف الى تحويل انتباه الراي العام عن الجرائم التي ترتكبها الاوساط الحاكمة في اسرائيل وفي الولايات المتحدة . **لنقيم جبهة التغيير الحضري** اننا مقتنعون ، ان واجب كل من يتم بصير اسرائيل ان يقف في المعركة في جبهة مترابطة من اجل التغيير الحضري في السياسة الاسرائيلية ، ومن اجل السلام والاستقلال الوطني ، وفي سبيل خلق الظروف لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ومن اجل رفاهية الشعب .

الجلالة السعودي مع انه ليس على رقعة الشطرنج التي يكس فيها عاادة الملك .. بل على رقعة اخرى ..
وجهة النظر الاردنية
اعتبارا من اول تشرين الاول القسادم سيبدأ التلفزيون الاردني بتقديم برامج باللغة العربية ..

هذا لا يتناقض مع القائلين على ادارة التلفزيون ان برامجهم تحظى باعجاب العرب في اسرائيل ، ومن الضروري اشراك اليهود ايضا ، لاطلاعهم على وجهة النظر الاردنية ..

الملك والشطرنج
تقول « الديلي ترفراف » انكليزية ان وزير الثقافة السعودي اصدر اوامر مشددة بمنع متبصرة مباريات فيشر - سياسي في الشطرنج .. لان من نتائجها « كش الملك » .. وهناك خوف على صاحب

حول برنامج « السلام » البامي المبروض على مؤتمره القادم

مبام على مفترق طرق

بقلم : يهودا اونفر

(رئيس تحرير « زوهيرخ » - تل ابيب)

لتوطيد مكانتها كعاصمة اسرائيل وكعزروكي للشعب اليهودي (« عل هشمار » ، ١٠ - ١١) .

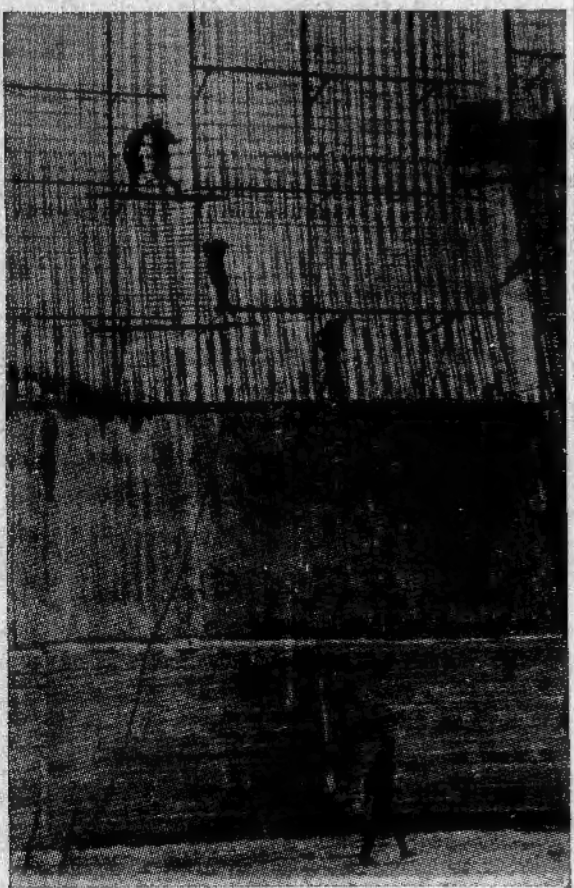
أما فيما يتعلق بمصر - فقد نص البرنامج بعد عرض المطالب المعقولة مثل حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس وشم الشيخ (« عل هشمار » ، ١٠ - ١١) على ان اسرائيل : « تطالب بان يرتكز اتفاق السلام مع مصر على نزع سلاح فعال لصحراء سيناء مع ضمان تعديلات ضرورية لامن اسرائيل » .

وهنا ايضا « تعديلات حدود » بدون ان تذكر طبيعة هذه التعديلات ومداهها - كما هو الامر مع الاردن مسع الجولان . وقد علم من النشر في الصحف ان جزءا من قادة « مبام » يؤيد ضم منطقة « رفح » .

- البقية على صفحة ٥ -

سد الفرات

رمز الصداقة السوفيتية - السورية



جانب من بناء منشأة سد الفرات في سوريا

تعتبر مجموعة المنشآت المائية التي تبنيها الجمهورية العربية السورية على نهر الفرات بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، تعتبر بحق من اكبر المشاريع في الشرق الاوسط .

مضت اربع سنوات منذ ذلك اليوم الذي وضع فيه اول حجر في اساس هذا المشروع على الشاطئ الصحراوي عند انعطاف هذا النهر العربي العظيم . اما الان فان هذه البقعة لا تعرف ، اذ تحولت الى ميدان بناء واسع ، وارتفعت فيها بنايات المحطة الكهرمائية ، وبكاد ينتهي العمل في صب هيكل السد .

وقد تم انجاز ٧٥ بالمائة من مجموع العمل في هاتين التقطعتين الواسعتين . وسيتم في شهر يوليو من العام القادم سد مجرى النهر ، فيبدأ ملء حوض الفرات بالماء ، ثم يبدأ بعد بضعة اشهر تشغيل ثلاث توربينات من التوربينات الثنائي التي يتضمنها التصميم وقوة كل توربينة ١٠٠ الف كيلوواط .

وستنقل التيار بواسطة خطوط نقل الكهرباء الى مدينتي حلب وحمص وإلى مراكز صناعية اخرى في البلاد . وستتفكك منظومة الري بسقي اراضي الفلاحين السوريين . وستنتهي المرحلة الاولى من البناء مع نهاية عام ١٩٧٥ . وسيكون لمنشآت سد الفرات الفضل في مضاعفة انتاج الطاقة الكهربائية في سوريا ، وتوليد مياه الري لمئات الاف من الهكتارات من الاراضي الخصبة ، وتخليص المناطق الحاذية من خطر الفيضان . وقد تحولت قرية الطبقة التي كانت قبل البدء بالمشروع عبارة عن مجموعة بيوت طينية الى مدينة حديثة تضم ٤٠ ألف نسمة . وامتدت عماراتها ذات الطوابق الاربعية على جانبي الشوارع العريضة المطلقة الفارقة في الخضرة . ويوجد في خدمة سكان المدينة الشابة مدارس ومستشفيات وجوانيت ونواد وملعب رياضي وحوض سباحة . ونظمت خدمات النقل بشكل جيد . وباختصار تتوفر لبناء الفرات كل الظروف اللازمة للميل والراحة . غير ان البناء مهتمون منذ الان بصير المدينة ومكانها . فمن المقرر تشغيل الابدي العاملة التي ستفرغ بعد اتمام المشروع في صناعات محلية .

وبعكف حوالي ١٠ آلاف خبير سوري وسوفييتي على تنفيذ هذا المشروع الضخم الذي وصفه حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بأنه رمز الصداقة السوفيتية السورية .

(كوزما اميلوف - عن « انباء موسكو »)

«أزفستيا»: رد على مزاعم احسان عبد القدوس

بتوقيع: م. ميخائيلوف

كتب هذا المقال م. ميخائيلوف في جريدة «أزفستيا» في التاسع والعشرين من آب الماضي رد فيه على المزاعم العادية للسوفييت التي تحدث عنها في عدد من مقالاته محرر جريدة «أخبار اليوم» القاهرية، احسان عبد القدوس. و «الاتحاد» تنشر هذا المقال مع بعض الاختصارات الطفيفة ..

يبرز كاتب المقال في بداية مقاله الصداقة السوفيتية المصرية ومساهمتها الكبرى في التوصل العام المناهض للإمبريالية، ويقول: «لذا كانت هذه الصداقة دائما هدفا للهجمات التي شنّها الإمبرياليون والواسط الحاكمة في إسرائيل. أن هدف هذه الهجمات زعزعة هذه الصداقة وتقويضها. وقد ازدادت هذه الهجمات الآن مع انتهاء عمل الخبراء السوفيت، وذلك على أمل أن تتمكن الإمبريالية من العودة إلى مصر ..»

ويضيف م. ميخائيلوف: «أنه لا غرابة لقراءة البهلوانيات، عندما تجيء من واشنطن وتل أبيب. ولكن يتضح أن المحرر الرئيسي «أخبار اليوم» احسان عبد القدوس وقع في اغرائهم. أمامنا مقاله الذي يحمل العنوان «وماذا بعد». في هذا المقال يطور عبد القدوس بشكل غريب جدا مفاهيم حول العلاقات المتبادلة بين مصر والاتحاد السوفيتي. ولا يمكن أبدا فهم كيف أنه يقدر على وضع هذه العلاقات في مستوى واحد مع العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفيتي. الفرق، يمكن الاعتقاد، أنه يقوم فقط على أن أمريكا تحارب إلى جانب إسرائيل بينما تشغل الإمبريالية في مصر «بالنوم»! ويصل مؤلف المقال من القاهرة إلى الاستنتاج التالي: «الكل متعلق بوجود الولايات المتحدة تدافع عن وجودها في الشرق الأوسط إلى درجة اشتراكها في الحرب. أما الوجود السوفيتي، فإن الاتحاد السوفيتي لا يعير أهمية إلى حد الاستعداد للقيام بعملية عسكرية دفاعا عنه». ويضيف عبد القدوس أيضا: «علينا أن نستعين بالصداقة ولكن أن نتمدّد فقط على أنفسنا».

وهل يمكن أن يكون الأمر غير ذلك؟ وهل يمكن أن يقرّح اصداقا مصر الحقيقيون أن تعتمد هذه الصداقة على أساس آخر؟ لقد أعتمد الشعب المصري على نفسه عبر نضاله لطول والشاق ضد الإمبريالية، وهو الذي أنجب من بين صفوفه مجاهدي الحرية، ومن بينهم، الشخصية السياسية العظيمة جمال عبد الناصر. لقد خلق الشعب المصري بفضل عمله واجتهاده خلال العتدين الماضيين بلدا جديدا، حرا. أن الدعوة التي تسمع في هذه الظروف - دعوة «الاعتماد على أنفسنا» - تبدو وكأنها جاءت على الأقل متاخرة عن موعدها.

يمكن الحديث عن شيء آخر، عن أن مصر وقت من قبل ضعيفة ومزعزولة في وجه السفن المحايين والإجانب الذين مزقوها خلال ثلاثة أرباع القرن، بينما مصر الجديدة تزداد قوة باستمرار. ونفلا تزداد قوة مصر باستمرار وبمساعدة اصداقاتها الأوفياء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي.

أن من يتحدث عن «اتوسع» السوفيتي يسكب، بسطاسة، الماء على طواحين الزوربين الإمبرياليين والصهيونيين.

أن وصف تشييد السد العالي ومحطة توليد الكهرباء والمساعدة السوفيتية لخلق صناعة وطنية متطورة في مصر، والقروض السوفيتية والتزويد بالعتاد - وصف كل هذا «بالنوم» - يعني الاستخفاف بالمنطق المبدئي وبالحيقة ويخلط بين المصطلحات.

ماذا يعني «الوجود» الإمبريالي

أم فيما يختص «بقضية» الخبراء السوفيت العسكريين، فإن التواجد هنا استثنائي حتى أن عبد القدوس لم يتجاهله. فقد كتب هو، ذاته، في 22 تموز في «أخبار اليوم»: «أن الخبراء السوفيت ضروريون لنا لأعدة بناء الجيش بسرعة .. نحن الذين طلبنا الخبراء ولم يفرغ السوفيت علينا». وقد كتب في المقال ذاته، أيضا، أن مصر في دهرها للخبراء السوفيت انطلقت من أن العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتي الذي بعث اليها بالخبراء هي علاقات صداقة دائمة وليست عابرة، أو صداقة تفرض علينا بالقوة ..»

ولكن ما هو «الوجود» الإمبريالي - تشهد على ذلك الصفحات السوداء في تاريخ الاستعمار الكولونيالي لمصر، وسرقة الإمبرياليين لثرواتها، وكذلك سياسة الإمبريالية الرأبنة في الشرق الأوسط.

لقد قامت إسرائيل بعدوانها على البلدان العربية في عام 1967 معتمدة على «وجود» الولايات المتحدة الإمبريالية ومساعدتها المباشرة لإسرائيل، وخلال أكثر من 5 سنين ترفض إخلاء المناطق العربية المحتلة، وتتجاهل قرار مجلس الأمن الصادر في 22 تشرين الثاني 1967، وتقوم بأعمال أخرى متنافية للقانون واستفزازية ..

ويوجد هناك نوع آخر من «الوجود» الإمبريالي

قدوس مستعد أن ينسى

ويستعرض المؤلف تطور العلاقات المصرية - السوفيتية منذ عام 1957 ويشير إلى الصانع الكبيرة التي ساعد الاتحاد السوفيتي مصر على إقامتها.

«أن مثل هذه العلاقات يمكن أن تقوم فقط بين الدول الاشتراكية والدول المستقلة»، وأخذت تسير على طريق التقدم الاجتماعي. ولا يمكن بأي شكل من الأشكال مقارنة هذه العلاقات بالعلاقات القائمة بين الإمبرياليين الأميركيين وشركائهم الإسرائيليين.

كما يبدو، فإن احسان عبد القدوس على استعداد لأن ينسى كل هذا وأن ينضم من يوم آخر إلى الحملة الموجهة ضد «صداقة السوفييتية - المصرية» ضد التعاون المشترك بينهما. ويؤكد ذلك مقال آخر لعبد القدوس في «أخبار اليوم». يقول احسان في هذا المقال التشكيك في إخلاص الاتحاد السوفيتي لمهادنة الصداقة المشتركة مع مصر. أن هذا الادعاء الأحق يفرح قلب الإمبرياليين والسلطات الإسرائيلية، أما بالنسبة للشعب المصري، فإن هذا من شأنه أن يلحق نكبة بالفرز بنضاله العادل لتصفية نسل العديون الإسرائيليين.

يجزو رئيس تحرير «أخبار اليوم» على الافتراء على الاتحاد السوفيتي عندما يعلن أن الاتحاد السوفيتي لسم بنفذ، كما يزعم، ذلك البند من الاتفاقية الذي يعالج العمل المشترك في المجال العسكري. ولكن عبد القدوس «نسي» أن يقول أن العمل المشترك هذا محدد في المعاهدة «على أساس الاتفاقيات». لقد نفذ الاتحاد السوفيتي كل هذه الاتفاقيات وقد أكد ذلك القادة المصريون عند توقيع الخبراء السوفيت.

ضد التعاشي بسلام ...

وسخيف أيضا ادعاء قدوس الآخر، الذي يقوم على مقاومة سياسة التعاشي السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة، على الرغم من تحول هذه السياسة إلى عامل واقعي في الحياة الدولية. ويضطر إلى الاعتراف بهذا حتى القادة البرجوازيون، وبضمتهم، أصحاب الوجوه الصفوية المخفطسون. أنهم يضطرون إلى ذلك - نتيجة للتغير في نسبة القوى في العالم لصالح الاشتراكية والتقدم الاجتماعي لكل الشعوب وفي غير صالح الإمبريالية. وترتبط سياسة التعاشي السلمي، بالنسبة للدول الاشتراكية، بصورة لا تنفصم بمحاربة الإمبريالية بشكل متناهي.

يظهر، أن القضية ليست في أن قدوس لا يعرف كل هذه الحقيقة التي تحوات إلى شيء أساسي. القضية هي أن عبد القدوس يشوه الحقيقة عمدا. وبهذا فإنه لا يخدم مصالح الشعب المصري.

وأن فمماذا بعد؟

وفي نهاية مقاله يعود كاتب المقال م. ميخائيلوف إلى عنوان مقال عبد القدوس «ماذا بعد» و «ماذا بعد» ... الجواب الصحيح على هذا السؤال واضح ومحدد. وجوه هذا الجواب هو كما يلي:

«ينبغي دفع التقدم الاجتماعي إلى الامام».

«ينبغي مواصلة النضال من أجل سلام عادل وثابت في الشرق الأوسط، ومن أجل التصفية الكلية لتنانج العدوان الإسرائيلي».

نعم أننا مقتنعون بأن الرغبة في مزيد من تطوير علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفيتي ومصر متصلة في مصر وأن هذه العلاقات غير قابلة للزوال بين الحين والآخر وأنها تقوم على أساس الصانع الرئيسية المشتركة لشعبينا.

وكالة «وفا» تنشر بجماعة انخول الاستسلامية

بيروت - إذاعت وكالة انباء «وفا» الفلسطينية مقالا لبيت فيه إلى أن تلك حين يعدل يمسره لتعزير مشروعه الاستسلامية

الانراية .

وكتب انه يبدو ان الفرسمة التاريخية التي كان ينتقها واضعو السياسة الاميرالية ستحت لتعزير الحول الاستسلامية التصوفية بعد ان طلى لك الرجعي العربي وازداد تأثيره على مجرى الاحداث في الساحة العربية .



بنيت هذه المدرسة في الجمهورية العربية اليمنية بمساعدة الخبراء السوفيت



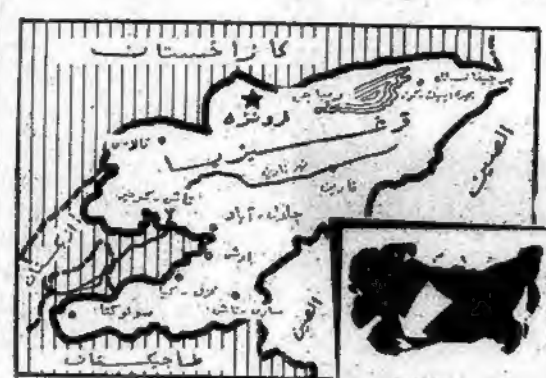
الجمهورية وكذلك كميات كبيرة من السمندر السكري وغيره من المحاصيل الغذائية. وازدادت مداخلها من وتائر الصناعة ككل وقرغيزيا منتج كبير للانسجة الصوفية (حوالي 12 مليون متر مربع في عام 1970). واستواصل زيادتها كذلك في

قرغيزيا: أرقام ووقائع

وتتميز صناعة قرغيزيا كبر نصيب الصناعة الخفيفة فيها علما بأن وتائر نموها أكبر من وتائر الصناعة ككل وقرغيزيا منتج كبير للانسجة الصوفية (حوالي 12 مليون متر مربع في عام 1970). واستواصل زيادتها كذلك في

وتتميز صناعة قرغيزيا كبر نصيب الصناعة الخفيفة فيها علما بأن وتائر نموها أكبر من وتائر الصناعة ككل وقرغيزيا منتج كبير للانسجة الصوفية (حوالي 12 مليون متر مربع في عام 1970). واستواصل زيادتها كذلك في

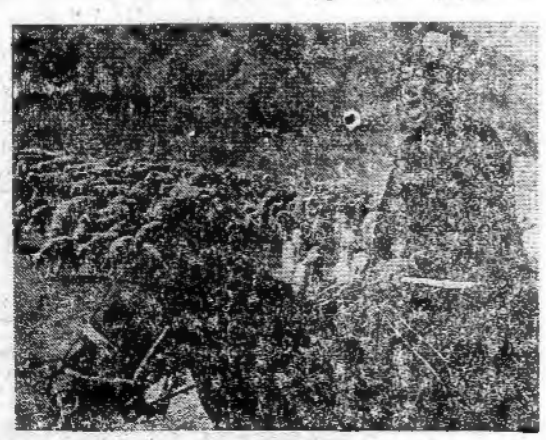
تقع جمهورية قرغيزيا السوفيتية الاشتراكية في آسيا الوسطى وتبلغ مساحتها 198,480 ألف كيلومتر مربع. وتسمى قرغيزيا بحق وطن جبال ما وراء النهر. وتقع معظم أراضيها في نطاق سلسلة جبال تيان شان التي تلاصق بامير في الجنوب الغربي ويقع أكثر من ثلث عام 1971. وقد قاربت قرغيزيا على ارتفاع يزيد على زيادة السكان في الأعوام



3000 متر فوق سطح البحر. وتتميز قرغيزيا بمناخ قاري حاد. فالصيف فيها قاطع جاف والشتاء بارد قاس. وتجري في قرغيزيا أنهار جبلية هادرة كثيرة تزداد غزارة في الصيف بشكل خاص بسبب ذوبان الجليد في الجبال. وتحتل قرغيزيا من حيث احتياطي الطاقة الكهربائية (حوالي 20 مليون كيلوواط) المرتبة الرابعة في الاتحاد السوفيتي (بعد جمهورية روسيا الاتحادية وجورجيا وطاجيكستان).

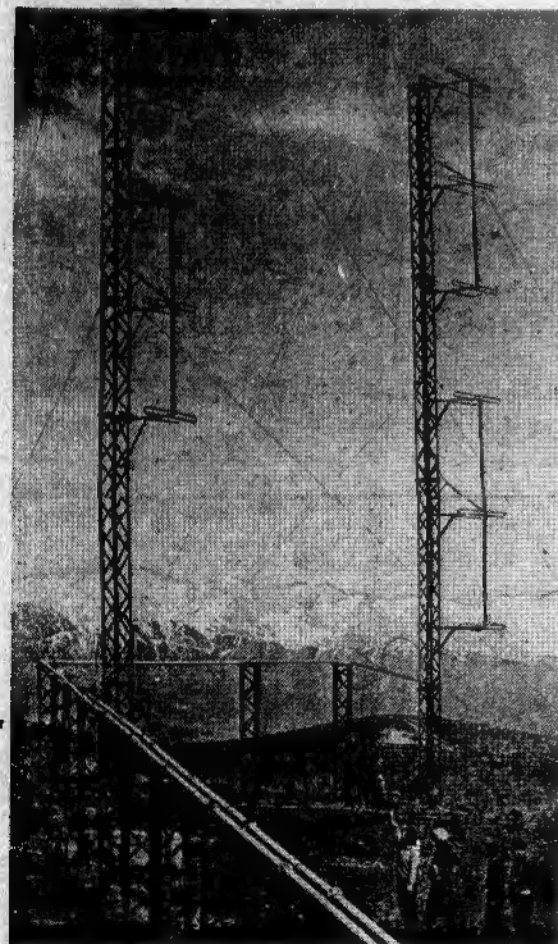
وتقع في قرغيزيا بحيرة إصيق قول الكبيرة العميقة في أمالي الجبال ويوجد على ضفاف البحيرة كثير من ينابيع المياه المعدنية العلاجية وتكون هذه الميون إلى جانب الهواء الجبلي النقي، والبلاجات الرائحة ظروفا طيبة لتطور المصايف في هذه المنطقة.

وتتطوي أراضي قرغيزيا على احتياطي كبير من المعادن الثادرة والمعادن غير الحديدية والنظف والفاز ومختلف المواد الخام للصناعة الكيماوية وصناعة المواد الانشائية .. وتحتل قرغيزيا المرتبة الرابعة في جملتها من



يشو قطع الغنم في الكونغوز الذي يحمل اسم لينين والواقع في مقاطعة تيان - شان .. فمن كل مئة تجة تحصل الزرعة على 122 خروفا

في البلاد من حيث احتياطي كبيرة قدرة مصنع لصايع الكيربالية فيصير إنتاجه في عام 1970 إلى 340 مليون مصباح وستشغل محطة توليد الكهرباء الجبارة



البيت في جبال جنوب قرغيزيا على بعد أكثر من ألفي متر الزاغة ضخمة لبث التلفزيوني. ووضع هنا جهاز الإرسال الذي يزود العديد من محطات البث الأوتوماتيكية للترقية الواقعة في المناطق التي يصعب عليها التقاط البرامج

الاول من حزيران يوم تضامن عالمي مع العراق في كفاحه ضد احتكارات النفط

بغداد - كن 1 أوتيسر - للمضامن مع شعب كارة طاقات الحركة العمالية العراقية وعفائه في النضال في العالم من أجل كبح جماح ضد شركات النفط - والبريطانيين، والشركات الاحتكارية - ضد النشوى الاحتكارية. وأكد في قراراته الاميرالية، ثمر اعتناء لأول من حزيران كل عام يزعمنا عالميا للتضامن مع شعب العراق في كفاحه ضد احتكارات النفط. واستمرار دعما لتجاع التأميم وانتصاره.

وعقد هذا المؤتمر في بغداد من 10 حتى 20 تموز 1970. والمساندة التي أبدتها العديد من الدول للعراق في تأميم النفط وخاصة مساندة الاتحاد السوفيتي الحاسمة

ادوار الاستحالة



من العراق

عبد الأمير الحبيب - بغداد

.. ولم انتظر كثيرا حيث عملت في المهنة .
لقد سألني الرجل القروي عنه . أنا أعرف هذا الرجل . انه موظف وقد كان يحمل لعمري جاسم المظلك وزمما عديدة ، وكان بعض الأشخاص يزورونه في المحل ، لم يغادروه وهم يحملون بعض هذه الرزم ، حاولت ان افهم السر . أنا أعرف ان عمي جاسم المظلك كثير السفر ، ويعرفه الزقاق كثير الزيارات لسمات الهندسة في النجف وكربلاء .. ويقيم أمتما الحسين .. وتحتله الشرطة ، لان شاعر الزقاق يعمل في السياسة ، ويقلب مع بعض قضاة الدنية .. كان شاعر الزقاق يقول لي : ان سلوكي الحرجي مهمة فاسية . وان معي احسين يعني انكسبر الاول . ثم افهم شيئا . كل ما في الامر ان كلمات القصيدة ذات نحل قبي ، وتشعل بين الحقد على امر رهبر .. والى من اهاني عندما اعدل عدة .. ماذا اقول ؟ .. ايعمل جاسم المظلك في السياسة ؟ .. هاه ! .. ان رجلا مثله بعيد عن ذلك . وكان يزورني اكثر من صراخها . وبعد ايام قلائل ، اخبرني .. وكان يختلف مع قرا صانع المهني لاجسام ابي زهير دائما ، لان الأخير المظلك في احدي الصحف ، كان يضطهد عماله .. وقعه شخص غامض ، لم يعرفه احد في الزقاق اسمه .
(حليم شاعر الزواوي) . قال ابو زهير : اني لاتذكر اتفاق الجميع ان يلتزموا هذا الرجل .. انذركه جيدا ، الصمت ، وبات الصمت اباما لقد كان يكرهني جدا .
اخري في الزقاق ، دون ان صدقوني .. انه يقعد علي .. يجروا احدهم ان يوقظه . لكنه كان يغلي حقدته بتحياته حتى جاء الغريب ، يعتمد الصباحية .. وسؤاله الكاذب .. لقد كان رحمه الله يتساءل عن صحتي وشوئي .. لقد طردت مرة عمالا فاضلا ، وبالعزم من اني زودته بوتيفة رحمه الله .. لم يزر قبر جاسم المظلك ، عندئذ تحرك العقبال على رأس الغريب .
وتراقت اوداجه ، ثم الفت من بين شجيرة الزيتون .. كلمتي لم يفهمها صانع المهني .. عملها .. الجبان .. وجوده .. انه مريض .. اسرع الغريب نحو دار جاسم المظلك ، ودخلها دون استئذان ، ثم اتجه فوراً نحو مكان ما في غرفة جاسم المظلك ، دس اوراقا مبهمة في جيوبه رمى بعض النقود الورقية نحو زوجة المرحوم قائلا بلهاك والام : ارسلوا حليم شاعر الزواوي ! ثم خرج ، يسحب الباب خلفه بقوة .. واختفى في لجة فانتفع بقلع شاي زائد . كان يلعب معي الدومينو ، وكان يحب الوطن ! .. يتالم لانباء القتل في العالم ، وكان يهمس لي بكلمات لا اعرفها .. لا اتذكرها .. وكان ينتزع مني التأييد بخفة وبراعة ، حتى قبلت عمالا مريضا باستطاعه . لا استطاع ان ارفض له طلبا .. لا استطاع .. لا يسألون . لا اعرف واحدا من اصدقائه بالاسم ، غير (حليم شاعر الزواوي) . ولقد تيات بالكثرة لان الجميع كانوا يرددون هذا الاسم . اسأل : من في الباب يرد علي الطارق : حليم شاعر الزواوي . أنا اشك بهذا الاسم ، فابناء الريف لا يتسمون بهذه الاسماء .. يرجمه الله : كان صريحا .. وكان غامضا .. وكان موجودا .. وما زال .. ولا صانع المهني : .. ولما طردني ابن الكلب « ابو زهير » ، جاء الي لم اجد طريقا آخر ابحت فيه من خلاص ، غير العلم جاسم المظلك (ثم تحشر صوته) .. انه ابي ، لقد هزلت نحوه ، اني ابي ، ياخي واهلي .. بكيت امامه اتورع في الدخول في نقاشي كالطفل ، وقلت له : اني طويل وعريض عن جاسم جالس سيطمعتي وقتا لانه لا يرغب في حبي الاول ، ولم اتمتع فعلا ، وهو يتهاى لاداء فريضة ان اكون عاطلا .. قال لي ان يوما بشبابي وطموحي مسع هناك عملا لك .. ينبغي ان تفره ، كان معي دائما ، وكان يكون لك عمل .. لم ادرك ما يبحث عن حل لايها مغفلة اذا تدخل في السياسة .. ما يعتبه .. ولم انتظر ما يعتبه اقع فيها .. وكان صريحا



حديث عن جوياء في دورة للرسم في حيفا

يسمى الرسام عبد عابدي الاشراف على دورة برسم في حيفا يشترك فيها عدد من الشباب والسياسيين .
ولا يعجز عمل عبد عابدي في هذه الدورة على مجرد لوجية ودراسة ، بل يتعداهما الى الدراسة والبحث في عمل الرسامين والمدراس التي ينتسبون اليها ، فهو يرسم من ارجع تساعد على توسيع معلوماتهم عن الاسماء او ذلك .
وفي يوم الجمعة الماضي (١٨) تكلمت الانسة ليلى اوجي عن تلميذات هذه الدورة ، حديثا عن الرسام الاسباني جوياء .
وتورد منا ملخصا لدراسة التلميذة المذكورة ، مغدورين لها جديدا الذي بطلته في اعدادها .



١ - مايا في ثيابها لوحة زيتية ١٧٩٨

٢ - بسبب او بدون سبب نقش على النحاس

الاربع .. اذ صور الملكة الفاجرة امرأة بالغة الفح والتجذع والملك ذا كرش متنفخ .. كان يقسو على هؤلاء السادة والنبلاء ، وهم اثار جوياء صورة الدوقة البيا .. فقد صورها مرة عارية ومرة مكسوة .. ويعلم البعض ان قصة حب تكمن في هاتين الصورتين .
ومن اهم اثاره ايضا ما رسمه وهو في العقد السادس من عمره لوحة الفريسيك الهائلة التي زين فيها كنيسة القديس انطونيو دلا فلورنسا في ميونيخ .
فقد عمد فيها الى اسلوب مبتكر سبق بسبه الانطباعيين بفرن ، فهو يتألف من لسات مقتضبة عصبية متقضة ، ولكنها على غاية من بلاغة التعبير ، مع التوسع في استعمال الالوان الرمادية الثلاثة ، والتي تبرز من بين لداها الالوان الزاهية الجريئة .
وتجلت ثورته النفسية في مجموعة رسومه التي سماها كوس كاربوكوس او « النزوات » .. اذ صب فيها تيمته وغضبه وسخريته على المجتمع الاسباني .. ولا سيما على الخزعات والسحرة والرافين .
وربما الثورة الفرنسية دورها في شتى النحاء اوروبا .. وفي اسبانيا القريبة .. فاضاعت الخوف في نفوس المستبد من الحكام ، وتوبا آلاما بين المثقفين .
وكان جوياء وامثاله من المثقفين ورجال الفن من المثاليين بهذه الثورة ..



ولكن هذه الثورة بدلا من ان تنقل اسبانيا .. جاءت على ايدي نابليون في خروبه .. التي جرت المذابح وهب الاسبان يذامون ويقامون لاجل التحرر ست سنوات .. وهنا اخرج جوياء مجموعته المعروفة بولات الحروب .. ويعتبر جوياء اول فنان لا يبعد الحروب .
ولكنه خلد ذكرى المحاربين الاسبان ولا سيما في لوحته « اعدام الثوار او الثالث من ايار » .. فقد صور فيها الجيش التراكمة وهي تتلوى في صراع الموت وعلى الرغم من عدم جمال صوره هذه فانها تحوي الحيوية الهائلة .. كانت الحياة تطلق من عقابها .

ومرض جوياء مرة اخرى ، في سنة ١٨١٨ . وخشي الموت فتنازل عن بيته واصاله الفنية وكتبه لانه جانيه .. وقبع في بيته الريفي الذي يعرف حتى اليوم باسم « بيت الاسم » .. ويقولون ان جيلرانه مضطربة بصورة غريبة اشبه بانفصاف احلام ، يتقلبها التشنج .
وفي فترة ١٨٢٠ - ١٨٢٢ استطاع الشيب الاسباني النفوي بعض مطالبه الدستورية ، ولكن تبع تلك الفترة موجة قمع اضطرت جوياء الى الهرب ، لان موجة القمع لحقت الكتاب والشعراء والفنانين .. وهكذا في سن الثامنة والسبعين هرب الى فرنسا .. وشهد تاليف الحركة الرومانتيكية .. التي ترميها آنذاك جريكو وديلاكروا .

والجدير بالذكر ان هذا الفنان واصل عمله الفني بعيدا عن وطنه في مدينة بوردو .. ومع ان الاعتراف والمركز الكبيرين اللذين حظي بهما جوياء كنسبات في القرن التاسع عشر .. الا ان هجرته في اثنائه لم تكتسب الا في اوائل القرن العشرين .

ولد فرنسيسكو جوياء في ٣ آذار عام ١٧٤٦ . وقد امضى احوام صباه بكدح في الحقل ، طيلة اليوم ، في منطقة جافة قاحلة قفره .. يعم اهاليها الفقر والوجع نتيجة الحروب الدينية والسياسية ، ولكنه كان على حظ احسن من ابناء سبه في تلك الايام فقد كان ابوه محاميا بسيط من الطبقة الوسطى ، وانه من عائلة من عائلات النبلاء الفقيرة ، لذلك تمكن اخوته من دخول المدارس ، اما هو فدخل مدرسة ابتدائية دينية .. ثم التحق بكلية اليسوعية في ولاية اراغون وهناك اكتشف احد الرهبان ميوله فوجه نحو الرسم .. فبدأ عمله بالانقاس والنقل والنقش على النحاس .. حتى اكتشف هو نفسه مقدرة على الرسم .. فطعم ليصبح رسام الملوك والملكات والامراء .. وعندما اشتهر خصوصا وانه ابدع في الرسم على جدران الكنائس . وعندما ميته الملك في وظيفة « صور القصر الاول تهاخت عليه سيدات الطبقة الراقية .. ولكنه بعد ذلك اخذ يعتزل المجتمع الزائف البراق ، وصار يبحث في اعماق نفسه ، ليخرج من نفسه مأساة الانسان في عصره او في الحقيقة مأساة الانسان في كل العصور .
ويقال ان صوره التي رسمها عن العائلة المالكة والنبلاء وسيدات الطبقة الراقية .. قصد ان يصف في هذه اللوحات هؤلاء القوم بانهم اوباش متكرون .. ويقال انه صور عاهرتين من سيدات المجتمع في صورة ملاكين ..
لذلك في فترة انزاله صور ما في حياة الانسان من دماء واهوال ، وكل ما فيها من روعة وجمال وتشويق الى الانوار .. وصوري في اوقات نفسه صور ما في بعض النفوس من بشاعة وفتح واحلام مزعجة واحلام شيطانية وافكار جهنمية .
هذا ويمكن جوياء من الاتصال بعدد من الفنانين في بلاده وفي ايطاليا ومنهم الاكاديميون .. ولكنه كان يعترف ان استاذيه الحقيقيين كانا سكوير ورمبرانت اما استاذ الاكبر فكانت الطبيعة .
اما الطبيعة فمضاهها ابدع حياة بني قومه ، من

معي الى حد الخجل ، ويشير ماذا بهم ؟ .. أنا لا افهمه الا ضوابط مراهقني التي تتفكك من خلال كونه انسانا يحبه يوما بعد يوم ، وعندما كان الجميع ..
يخفي عندي اوراقه الخاصة (وانظروا كمبيالات !) اجد في نفسي امرأة كبيرة . لقد الزقاق يلج في اذهنان جلتي اكبر من سني ، لقد الآخرين من خلال ضمته فتح قلبي الى كل الناس ، القاتل تجاه مقتل جاسم وتعلمت ان احب كل الناس . المظلك . لم يعد احد يطيل كان يقودني نحو الحقيقة ، الجلوس في المهني ، وقليل من وكنت اسامل من هذه المخازن تبقى بمعبد غروب الحقيقة . قال لي : ابنتي .. الشمس .

ليست هناك حقيقة ثابتة .. ثمة أمل كبير يعتمر كلما تكبرين ، كلما توسعين قلوبهم . قمع خيوط الشمس حينئذ ، وتدخلين قلبك في المسحبة بخوف ، نحو الافق ، قلوب الآخرين مستجدين مخفية خلف هالة حمراء من الحقيقة .. النار .. مع هذه الخيوط ..
انني لاسأل الان : ما المرتجفة ، ترتجف قلوبك الذي كان والدي يريده سكان الزقاق ، بانتظار الرجل بالضبط ؟ ان حبه لاناس كان القريب البذي يمتلك سر يغني كل وقت ، وكان يتالم الصمت الذي يعيشون .. يتسالم وكما تقترب لحظات الفجر .. بالشكل الذي جعلني اسأله بنفسي الجميع ، وتتملح بكثرة : ماذا وراؤك ؟ عندئذ الحقيقة بين خيوط الولادة عرفت اشياء كثيرة ، خفت الجديدة .. للشمس .
حرقه الي . ماذا بهم ان كان عن مجلة « الطريق » اللبنانية والذي يعمل في السياسة ..

نقد مهارة رخيصة ؟

من الامور الاجابية ، حقا ، ان يجري نقاش حول حياتنا الثقافية ، الشعر والقصة ، والاتجاه المسرحي ، بقدر ما يكون هذا انتاج مسرحي .. ولكن الامر المؤسف ، هو وجود فوف مشغلة في مجال النقد .. فبعض الشباب الذين « ينتقدون » يجرون انفسهم من كل شعور بالتواضع ، ثم يتكبرون ، وهم يتوهمون انفسهم نقادا عابدين ، خصوصا اذا كانوا يعرفون اسماء بعض النقاد لتحتوها ، خشوا ، في مقالاتهم النقدية .. ونسب هذا الشيء نجده في مجال نقد المسرح ..

لقد قرانا ما كتبه سعادون ماجد في « المرصد » حول مسرحية « السلطان العاتي » ، فانا هذا القاتل ، بل ان يكون نقدا للمسرحية تحول الى لثرة جارية لا تدل الا على الضعف ، من جهة ، وعلى الرقبة المقصودة في التبرج من جهة اخرى .. فهو يقصد مهاجمة الفنان نبيل عويضة السلي اسد الديكور للعديد من المسرحيات ، وكانت ناجحة .. ويكفي ان نذكر ما قدمه نبيل من دكتور المسرحيات المختلفة ، وحظيت بتقدير نقاد محترمين ومختصين في شئون المسرح في بعض الصحف العربية المعروفة .

اما مديح سعادون ماجد للراميد هادي ، فلم يصف فيه شيئا لعبد هادي ، الرسام المعروف .

ونود ان نسال سعادون ماجد على اي اساس بنى نقده - ان كان ما كتبه نقدا - وهل رأى مسرحا دوليا ، فانيا حتى يتحدث عن المستوى الدولي !!

ولا بد من الاشارة الى ما اوردته سعادون من حديث حسن ادب جهشان .. عندما نصعد بالالاع من الاخراج لانه - حسب رأي سعادون ماجد - مبطل مجيد .. ان ادب جهشان لم يطور في « السلطان العاتي » كطرح .. ولا كمثل .. لذلك لهذا الكلام لا يقوم على اساس مقبول ، لانا نعرف ان ادب جهشان ايجاد في اخراج بعض المسرحيات ، ودرس الاخراج في الخارج ..

اننا نصح سعادون ماجد ان اراد ان يكون نقادا مسرحيا ، لا يتجرع من الروح النقدية ومن القيل مستوي من التهموم بالتواضع .. لان التهموم يؤدي الى جنون الظلمة .. وجنون الظلمة خطير .. لانه في عرف علماء النفس يتحول الى انتحار .. وكثيرا ما يلاحظ علماء النفس عندما يقع كما يقع الباليون .

ونحن ننتهي الى التمسك بالهاري الشعر والفن والفن (الشعر والرسم والفن المسرحي) ونرى ان نقاد نفسه لا .. ان نقاد نفسه لا .. نقاد نفسه وان نقاد نفسه حتى يصيح نفسه بوضوح متحررا من الصيغيات والنقد ضد هذا الفنان في ذلك .

عبدالله - الناصرة

مسائل القراء

التيصر نقولا الاول والمبرة لن اعتبر!

في هذا الجو المشحون بالفناء والتخريف العنصري الدموي، نشر البروفسور طلمون مقالاً في « هارتس » (الجمعة ١٩-٧٢)، تحت عنوان « هل سياسة القوة هي، حقاً، الجواب على كل مسألة؟ » حذر فيه، بأسلوب مقنع وجريء، من مغبة الاستمرار في سياسة القسوة والعنوان ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومع ان نظرة كاتب المقال تختلف عن نظرتنا الصليبية الى التاريخ، الا ان الامثلة التي اوردتها عن انقلاب سياسة القوة على اصحابها، في مسيرة التاريخ، هي امثلة تستحق الاهتمام.

وفيما يلي تلخيص سريع وموجز جدا لآراء البروفسور طلمون:

حذر كاتب المقال من نتائج « الانقلاب الذي حصل مستوطنين، الذين كانوا ينشئون باستثمارهم بالارض التي اشتروها باموال كثيرة، الى اشخاص ذوي صفات يسيرتروا على مساحات شاسعة وفي مقدورهم مصادرة الاراضي ونهب صلابها وطردهم منها بدون قانون وبدون محكمة ».

وعن دعة سياسة القوة والتوسع والاستخفاف بحقوق الشعوب الاخرى، قال: « ان دعة هذه السياسة عندنا تهلون بفكرة احتلال دمشق والقاهرة، وبالهرء الذي خرج من افواههم يرفقون الاسطول الروسي ويسقطون النظام السوفييتي ويعنون الولايات المتحدة كما لو كانت ابنة لهم ».

ومصيبة هؤلاء الاشخاص، قال: « انهم لم ينصصوا حد الى عائلة شعوب العالم... بل بقو فرقة مظلمة مع الفارق لهم في الماضي كانوا فرقة مطاردة معزولة ومنعزلة ضمن شعورها بالمرارة، واما الان فهذه الفرقة اركبت مسيحتها على دبابة او اجلسه في قاتوم ».

وخصي الكاتب جزءاً كبيراً من مقاله لرد على مقال كان قد نشره الجنرال المتقاعد وزعيم الحزب اليساري فايتسمان (هارتس ٢٩-٧٢) الذي رفض فيه القول ان اسرائيل شنت حرب حزيران دفاعاً عن نفسها، بل « من اجل تحقيق حقوق تاريخية ».

« ان اقوال فايتسمان هذه ترن كما لو انها منسوخة حرفياً من نظريات هاينريخ ترايشتكا، فيلسوف القومية الالمانية الاجرامية والمتطرفة ».

ثم قام البروفسور طلمون بمراجعة شواهد التاريخ حتى وصل الى النتيجة التالية: « ان من يعيش على سيفه ياتيته ان يموت بسيفه ».

واما عن نظرية ميزر فايتسمان انه من « حقناً ان نعيش لما نريد وعلى اساس مصالحنا وتاريخنا وان نحقق امننا بالقوة وبدون اي تحفظ. فقد اجابه الكاتب: اذا كانت القوة هي التي تقرر كل شيء فان هذه النظرية تصلح للحرب ايضا عين تاتي الساعة الملائمة، فلماذا يفتي من حقوق الشعوب؟ وشبه نظرية فايتسمان هذه بنظريات موسوليني عن (الانانية المفسدة) - انانية جامحة ضد الشعوب الاخرى - غالمهم « صالح شعبي انا » - واما حقوق الشعوب الاخرى فلنذهب الى الشيطان!

واثبت كاتب المقال ان العلاقات بين الدول في عصرنا لا يمكن ان تقوم على هذا الاساس. « فلا يمكن بناء دولة على خراب دولة اخرى، بل العكس هو الصحيح ».

وحذر الكاتب من مغبة الحرب العنصرية. « ولكن السهولة والسرعة التي بها تلقينا على اعتناك تمهيناً عن رؤية الانار المميتة للحرب العنصرية »، « والحقيقة (انه لا يوجد الان اي مكسب يستطیع ان يبرد الثمن الباهظ في الحرب العنصرية ».

ثم اورد الكاتب شواهد من التاريخ تثبت ان نظرية « الحرب الصاعدة » هي نظرية مفلسة. فكم من شعب هزم في حرب ثم قام على اقدامه اشد قوة وتصميماً على استعادة حقه.

واتنقل الكاتب الى نتائج سياسة القوة على المجتمع الاسرائيلي نفسه المهيء بالتناقضات المتفجرة. ثم هتف: « لا، ان دولة اليهود لا يمكن ان تتحول الى مثل هذا القول! وهي مستحولة اذا ما نجح دعة « اسرائيل الكبرى ».

واما عن تباهي العنصريين في اسرائيل بما تفعله السلطة بالعرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، من تشريد وهنم وسلب اراض، فقال الكاتب: من الصعب الا يصاب الانسان بالقرع حين يسمع ابناء الشعب اليهودي يتباهون بهذا التباهي، الشعب الذي كان ضحية هذه الاعمال في الماضي.

وقال: « اتنا نرى يد الشيطان ونصاب بالاحسول: حكومة شعب مشرد، عاد الى وطنه، تمنع بالقوة مشردين من العودة الى بيوتهم وحقولهم مع انها هي نفسها وعدتهم بالعودة » والاشارة الى كفر يريم واقرث.

وعن حجة الحكومة اعلالي كفر يريم واقرث هي سابقة مع انها حق لهم، ولذلك لا يجوز ارجاع هذا الحق، قال الكاتب: ان هذا الكلام يذكرنا بغير دوسيا نقولا الاول الذي كان يقول انه يعترف بان استيلاء الفلاحين هو ظلم ولكن يجب عدم المساس بهذا الاستيلاء لئلا ينهار النظام كله - فكانت النتيجة ان هذا الوقسيف ادى الى الاسراع في انهيار النظام كله..

(جينسية)

استنكار اعتداء على عاملين عربيين

بث البنا العاملان ناجي سليمان ورشيد محمود ايسو عزيزة، من قرية ام الفحم، رسالة يحتج فيها على الاعتداء الانيم عليهما الذي قام به مهوسان عنصريان اثناء سفرهما في الاسبوع الماضي (١٩٧٢-٩-٧) في الباص من زخرون يعقوب الى ام الفحم.

ويذكر العاملان المذكوران في رسالتهم ان الموهوشين العنصريين بمجرد ان صعدا الى الباص تقدموا اليهما وطلبا منهما (هكذا فقط لانهما رايا فيهما مواطنين عربيين) ايواف اهورات والتصاريع، وذلك بصورة فظة جداً ونابضة ونفوها بالفاظ تدل على تفانتهما العنصرية، ولم يحترما تقدمنا في السن، اذ اننا تجاوزنا الثانية والسنتين. وقد ذهبا الى احد مطالباتنا بالنزول من الباص، الا ان بعض المسافرين تدخلوا وحاولوا دون الزلزال من الباص اننا نستنكر عمل هذين العنصريين الاحقين ونطالب السلطات بالعمل على محاربة الروح الشوفينية المعادية لكل ما هو عربي التفشي بين امثال اولئك، لان هذا لا يخدم قضية التآرب والتفاهم بين شعبي هذه البلاد.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه هم الذين « اعتدوا » على الثلاثة العنصرية!

وفسلا سيقدم المواطنون الثلاثة الى المحكمة بتهمة استفزاز الشباب اليهود المذكورين! وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتداء الانيم على احمد عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

وقد خرج عبد الرحيم قشوقش وولديه اثار استنكار المواطنين ههنا بالكتابة.

صاح النوم يا اعوان

كثرت في الاسابيع الاخيرة المقالات التلفزيونية والاذاعية والصحافية مع اعوان السلطة ومتفدي سياستها بين الجماهير العربية.. كل ذلك اعدادا لهركة الانتخابات القادمة.. وتتوهم احزاب السلطة ان هذه المقالات والتحركات ستخدع الجماهير العربية التي علمت بخبرتها من هو الصديق ومن الذي يدافع عن حقوقها ويشر مطالبها ويتبناها. وقد بحث اليها حول هذا الموضوع حسين محمد حسين من حي العجمي في يافا يفضح فيها هذه التحركات، ويذكر المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع رئيس اللجنة

وقد اصيبت قيادة « ميام » القديمة في اللجنة السياسية بفشل فيما يخص قطاع غزة، الذي فضل البرنامج بينه وبين صحراء سيناء. فلم يحظ باقتراحها بضم القطاع الى اسرائيل بالاكثية، على الرغم من ان 70 من اعضاء اللجنة ايدوها. ومعل اقتراحها اقر النص التالي (« على ممشمار »، ١٩٧٠)

« تقرر مكانة قطاع غزة السياسية فيما بعد مع اخذ متطلبات اسرائيل الامنية بين الاعتبار ورفقة المواطنين وتخطيات تسوية قضية اللاجئين ».

ولا يخرج عملياً هذا النص ايضا من الحساب امكانية ضم القطاع كليا او جزء منه في المستقبل (لا اعتبارات متطلبات اسرائيل الامنية)، الا انه يترك الان امكانيات مفتوحة حول مصيره.

والحقيقة ان هذه القيادة ظلت اقلية في هذا الموضوع. ولكن، كما هو معروف، فانها ستقدم باقتراحها ضم القطاع الى الفروع في اطار الابحاث التي ستجري على شرف المؤتمر القطري، وبعدئذ ستعرضه على المؤتمر نفسه، على امل ان يقره المؤتمر. وهناك واقعة مثيرة للاهتمام: فبعد القرار نشر ملحق « على ممشمار » « جوت » (١٩٧٠)، خريطة، باسم « خريطة ميام »، تضمنت هضبة الجولان وقطاع غزة وقد ضمها كليا باكملها الى اسرائيل.

ومن النقاط العسكرية الى الاستيطان المدني

ويظهر التنافس الكبير جدا في القرار الخاص باقامة مستوطنات اسرائيلية في المناطق العربية المحتلة. لقد عارض حزب « ميام » - قولا - حتى الان، اقامة مستوطنات دائمة في المناطق المحتلة كيلا تخلق وقائع جاهزة تصعب احراز السلام. جاء في قرار مركز حزب « ميام » في ١٩٧٠-٣-٣١: بناء على متطلبات الامن الحيوية يجب اقامة نقاط عسكرية امينة في المناطق المدارة ورعاية هذه النقاط حتى حلول السلام.

ولكن في البرنامج المنقح - الذي يشمل كما ذكرنا قرارات واضحة حول ضم مناطق - ذكر ما يلي:

« بناء على الفرضية الاساسية ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، بفعل الحاجة الملحة لحدود امن، يرى « ميام » في الظروف المذكورة ضرورة النقاط الامنية الاستيطانية في هضبة الجولان. (« على ممشمار »، ١٩٧٠)

لقد احدث هذا النص (الذي تضمن، في المناسبة، في النسخة الاصلية مشارف رفح ايضا) نقاشا واسعا ومقاومة شديدة بين قسم من اعضاء القيادة، الذين عارضوا بشكل خاص الكلمة « استيطاني »، التي تعني اقامة مستوطنات دائمة. ولتهتدة المعارضين اضيف على البرنامج البنديان التاليان:

« استجابة لطلبات اسرائيل الامنية الملحة تقام في المناطق المدارة نقاط امينة، ينبغي عدم خلق وقائع استيطان دائم في اتجاه المناطق المدارة، من شأنها وضع العراقل على طريق المفاوضات من اجل السلام. »

« ان تكون النقاط، على مختلف انواعها، بمثابة شروط مسبقة في المفاوضات من اجل السلام، فتشكل عقبة على طريق التسوية. »

ان التناقض ظاهر للعيان. فاذ كان من شأن « الاستيطان الدائم » وضع عراقيل على طريق التسوية السلمية، فلماذا اذن ترى قيادة ميام ضرورة اقامة « نقاط امينة استيطانية »؟

لقد هب عضو قيادة ميام وعضو الكنيست وكتيب مقالا نشر في « جوت » (١٩٧٠) يهدى فيه تحذيرات المتطرفين بين اعضاء ميام على القرار الذي يرى ضرورة الاستيطان الدائم في المناطق المحتلة. صحيح انه يشرح في مقاله باسهاب انه ينبغي عدم رؤية المستوطنات المختلفة في المناطق المحتلة مستوطنات دائمة ويرجع انه بحلول السلام يمكن « على » هذه المستوطنات واطلاها من المناطق. ومع هذا فهو يكتب:

« انه من الخطا الفادح، حسب رأيي، تجاهل النقاط الامنية او الاستيطان الامني (ان هذا نقاش لفظي في هذه المرحلة، وغير ذي مغزى) كعامل ذي وزن نوعي هام جدا من حيث الوجود العسكري ومن حيث تضالنا الذي يتدمج فيه التضال السياسي والعسكري لتعيين حدود امن اسرائيل في المستقبل. ان تجاهل هذا يعني: اضعاف وجودنا »

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

في المستقبل.

اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة في الطيبة يتعلمون في غرف مستاجرة

الطيبة - لراسلنا - اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة - من مجموع حوالي اربعة آلاف - يتعلمون في مدارس الطيبة الابتدائية والثانوية - يتعلمون في غرف مستاجرة لا تتوفر فيها اذني الشروط

الانسانية. وهذه الغرف مبعثرة، ههنا وهناك، في احياء القرية. وهذا الوضع يفرض على المعلمين التنقل بين الصفوف في الاحياء المختلفة، وتضييع الوقت على الطلاب، اضيف الى ذلك انعدام المراحيض ومياه الشرب في الغرف المبعثرة مما يضطر الطلاب الى قضاء حاجتهم في زوايا الأزقة والشوارع، والشرب من عند الجيران!

وواضح ان سبب هذه الازمة هو النقص في بنسباء المدارس. وحتى الان لم يتم تجهيز مدرسة واحدة جديدة!

وفي اول يوم في السنة الدراسية الجديدة اعاذ مدير هذه المدرسة اكثر من ٥٠ طالبا الى بيوتهم ولكثهم اعيدوا الى المدرسة بعد تدخل المجلس المحلي.

هذا ولا تزال المدرسة الثانوية حتى هذا اليوم بدون مختبر!

ميام على مفترق طرق - بقية

المعسكري في المناطق حتى حلول السلام واضاف نضالنا من اجل حدود الامن، وبذلك اضعاف نضالنا من اجل السلام الدائم.

معنى هذا، ان المستوطنات المحلية هي اداة، ايضا حسب مفهوم قائد « ميام »، للحصول على « حدود امن في المستقبل »، ومهمتها، اذن، تكريس الاحتلال في تلك المناطق التي تقوم عليها. فمعنى اذن كل الاحداث من الرمية (الوقية)، « على » المستوطنات كيلا تشكل عقبة في وجه المفاوضات وغيرها! ليس هذا الا خداعا جاء ليخفي واقع ان قيادة ميام تنجر ايضا في هذا المجال الهام جدا وراء شركائها في حزب « التجمع » والحكومة، وذلك من خلال التراجع، حتى عن اكثر فاكثر الى الميكن، التي اعتبرت حدا اذني، التي اتخذتها ميام حتى الان.

المؤتمر - مفترق طرق

ان « برنامج السلام المرحلي »، الذي اعدته قيادة ميام ليس الا « تصحيحا » لخط الحرب ليلتزم مع الخط السياسي لحزب العمل (في اطار « التجمع ») والحكومة في النقاط الهامة وترك المجال « لتصحيح » آخر في المستقبل في تقاطع اخرى.

من حيث التوقيت فان كل هذا معد للانتخابات القريبة، لتتقلص الى الحد الادنى الخلافات في الراي حول برنامج الانتخابات - المشترك لمام ولحزب العمل - وبهذه المناسبة يجب التذكير هنا بخوض قادة الميام المتكرر في المدة الاخيرة لا بملية الشريك الكبير في التجمع، حتى فيما يتعلق بمسألة التسر الديني، وقضية نضال الكادحين وفق ذلك.

ان قسما كبيرا من اعضاء ميام يتجه الى الميكن في اتجاه الانضمام حتى التجمع مع حزب العمل، على اساس سياسته القائمة. ومقابلهم هناك اقلية تمارض هذا الاتجاه وترسد المحافظة على خط ميام التقليدي وعلى استقلالها السياسي.

وتعمل « القيادة التاريخية »، التي وقفت في الماضي مترددة في المركز، تميل اكثر فاكثر الى الميكن، وان « برنامج السلام المرحلي » هو احد الدلائل على ذلك.

يجر هذا الوضع الى اضطراب جدي في اوسباط صفوف ميام. ان احد الدلائل البارزة لذلك هو ديمومة مجلس الكيبوتس القطري - الذي معظم اعضائه من الحزب - لمناقشة قضايا سياسية تشبه القضايا التي سيبحثها المؤتمر. لقد باهر الى هذه الدعوة اعضاء المجلس الكيبوتس في قيادة الكيبوتس القطري، ممن يرفعون في انتقاد قرارات ملزمة في المجلس، الذي سيعقد قبل المؤتمر، ولا يجسد اكثرية مطلقة بهذه الطريقة تزيد مواقفيهم في المؤتمر. وتلقى هذه الخطوة المخادعة معارضة بين اعضاء الحزب سواء كان في المدينة او في الكيبوتسات ذاتها.

لقد حذر سكرتير عام حزب ميام، مثير ييري، الذي سيقبيل من وظيفته في اقطاب المؤتمر القريب، من هذه الاتجاهات، وذلك في مقابيل ظهر في « على ممشمار » (١٩٧٠-٨-٨)، كتب ييري:

« اذا كان الجسد (المبادرين لعقد مجلس الكيبوتس القطري) هو الذي سيسود، فان مجلس الكيبوتس القطري لن يكون خطوة لاعداد مؤتمر ميام بل خطوة لاقباله ».

لقد اجل مؤتمر حزب ميام من بداية تشرين الثاني الى نهاية كانون الاول للاستفادة زمينا من الفترة بين مجلس الكيبوتس القطري والمؤتمر، الذي يمكن فيه سد ثغرات قد تنشأ، حسب كل الدلائل، في اقطاب المجلس.

من كل ما يبدو فان ميام سيقف في مؤتمر القريب مجددا على مفترق طرق.

تهنئات

تهانينا الحارة الى الصديق عزات عرام بمناسبة الورد الجديد « وسام »

الحزب والشبيبة - حيفا

الرفيق تركي خالدة غاييم بمناسبة الزفاف

الصديق محمود علي فتاهم بمناسبة الزفاف

الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين

الحزب والشبيبة - سخنين
